



**Wilson  
Center**

**Digital Archive**  
International History Declassified

[digitalarchive.wilsoncenter.org](https://digitalarchive.wilsoncenter.org)

## **March 31, 1955**

### **Conference of Intellectuals in Damascus**

#### **Citation:**

"Conference of Intellectuals in Damascus", March 31, 1955, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 9, File 28/9, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/165585>

#### **Summary:**

Document provides an account of a conference on youth in Damascus, which groups attended it and the activities of those groups during and immediately after the conference.

#### **Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

#### **Original Language:**

Arabic

#### **Contents:**

Original Scan

## مؤتمر تلاقى ارباب الفكر والسياسة في الشعوب العربية

١ - مقدمة

هياً انصار السلم عقد مؤتمر باسم (تلاقى الشعوب العربية) في دمشق وحصلوا على توافيق كثيرة من كافة الاحزاب في سوريا ولبنان على النداء الموجه لاجل عقد المؤتمر .

• ووجهت اللجنة التحضيرية في الشام الدعوة للمؤتمر لواخر شهر اذار الماضي . وفي الساعة الثالثة تماما بعد الظهر من يوم الخميس في ٣١ اذار سنة ١٩٥٥ توجه الوفد اللبناني من بيروت الى دمشق وكان عدد يقدر بنحو خمسين شخصا تبعهم في اليوم الثاني الجمعه عدد آخر .

٢ - مراحل العمل :

وصلت الوفود الى دمشق من لبنان والاردن وبعض العراقيين الموجودين في لبنان وسوريا ووفود المدن السورية .

واتصلت لجنة انصار السلم المؤلفة من انطون ثابت والدكتور المحامي مصطفى امين والاسنان حسين مروه بكل وفد على حدة طالبة انتخاب ثلاثة اشخاص منه لتأليف لجنة وضع مشروع المقررات .

واجتمعت هذه اللجنة في الساعة الخامسة في مكتب المحامي مصطفى امين ، امين السر لانصار السلم في سوريا ووضعت مشروع المقررات وسلمت ممثلي كل وفد صوراً عنها .

واجتمع الوفد اللبناني حين وصوله لدمشق في اوتيل (اوريان بالاس) منتظراً مشروع المقررات وجاء ممثلوا الوفد يحملون المشروع . وبسبب كثرة النزوار في الاوتيل انتقل اعضاء الوفد اللبناني الى منزل الاسنان جورج عويشق في محلة القصاع للاجتماع ومناقشة المقررات .

وبدأت المناقشة منذ الساعة السابعة مساءً حتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساءً وقد ادخل بعض تعدد يلات على المقررات وأهمها قرار تحية سوريا وتأييدها في وقتها ضد الاحلاف وخاصة الحلف التركي - العراقي . لان المشروع ورد فيه ان سوريا تاروت الحلف التركي العراقي ورفضت حكومة ومجلسا وشعبا ثم في النتيجة عند توجيه التحية والشكر ورد في البيان : " والمؤتمرون يحيون الشعب السوري النبيل " دون ان تذكر الحكومة والمجلس في التحية وهذا الاسلوب هو اسلوب الدعاية الشيوعية التي لا تريد ان تعترف بكل حكومة تائسة اذا لم تكن موالية للدعاية الشيوعية . ولاحظ ذلك من يدركون هذا المغزى وجرى التعديل بتوجيه التحية لسوريا شعبا ومجلسا وحكومة دون ان يلاحظ المؤتمرون سبب هذا التعديل ؟

ثم حل ممثلوا الوفد اللبني مشروع القرارات المعدل من قبل الوفد واجتمعت لجنة وضع المشاريع وتناقشت في المشروع بعد تعديله من قبل الوفود واترته نياها وذلك من الساعة ١٠ الى الساعة ١٢ من صباح الجمعة في اول نيسان سنة ١٩٥٥ ودعت اللجنة التحضيرية جميع امراء الوفود الى الاجتماع العام الذي عقد على مائدة العشاء في مطعم اوتيل امية الجديد في الشام قرب معهد التجهيز وحضرت جميع الوفود وابتدأ العشاء في الساعة الثانية بعد الظهر وحضر عندئذ من بيروت وفد الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان مؤلفا من الرئيس كمال جنبلاط والاسكندر ادمون نعيم واثنين آخرين :

وبوصول جنبلاط طلب الاطلاع على المقررات فسلمت اليه وراجعها ودقق فيها وطلب من انطون ثابت سرا ادخال بعض التعديلات عليها خصوصا ذكر مبدأ الجهاد السني بمعتقد الحزب التقدمي الاشتراكي وانتقل انطون ثابت بمقتضبرفاته من انصار السلم السوريين والاردنيين والعراقيين فلم يسلّموا بالتعديل وافقدوا على الجواب بأن ما يريد اضافته كمال جنبلاط يحصل بعد تلاوة المقررات وهكذا كان الجواب :

وسأل كمال جنبلاط انطون ثابت سرا من عدم وجود اكرم الحوراني في الاجتماع وعدم وجود احد من حزبه فكان الجواب انه معتذر عن الحضور والحقيقة ان الحوراني لم يمدع للاجتماع لان بينه وبين انصار السلم وثية الاحزاب السورية التي لبثت الدعوة عداً ضد يد :

وبعد ان تناول جنبلط الفدا\* انسحب مع رفائه قبل افتتاح الاجتماع بحجة انه مرثبط  
بعمق سابق وتصد او تمل او يمان بالا حوال الحقيقة ان انسحابه كان بسبب عدم دعوة الحزب  
الاشتراكي في سوريا للاجتماع وتصدر الاجتماع الاعضا\* المعتلون للحزب والمنظمات في سوريا  
والاردن ولبنان وهم من سوريا احسان بك الجابري ورئيس الحزب الوطني في حلب والنائب  
في سوريا والدكتور مصروف الدواليبي امين سر حزب الشعب ورئيس الجناح اليساري فيه  
والنائب في المجلس السوري \* والنائب صالح عفيف نائب النيك والنائب حسين مرهود نائب  
القيطوره والشيخ محمد الاشمع \* ومن لبنان كمال بك جنبلط والدكتور جورج حنا والمهندس  
عدنان الحكيم رئيس النجاده ومن الاردن النائب عبدالقادر الصالح والسيد عبدالكريم  
شخير :

واما الوفد العراقي فلم تذكر اسماؤهم تحفظا بسبب شدة الملاحقة من قبل حكومة

اليسرائي \*

وانتج المؤتمر الاستاذ نظمي الموصللي من اساتذة الجامعة السورية بكلمة ترحيب  
بالوفود وأكد محافظة سوريا على موقفها ضد الاحلاف واتحادها حكومة ومجلسا وشعبا  
على ذلك \*

ثم خطب الدكتور جورج حنا من وفد لبنان مهاجم الدول الغربية بشدة وحمل طمس  
حكومة لبنان وعلى حكومة العراق وتركيا واتحاد بمداثة سوريا ولحق بان استقلال سوريا  
مضمون من الاتحاد السوفياتي \* وذلك بقوله ان الاتراك المضمورين الذين يتكسرون بعقبة  
الامبراطورية العثمانية يظنون ان ( سوريا واقعة من رجلي الشوكة ) اي انه يتحكم على الاتراك  
ويشير الى ان سوريا تعتمد على ضمان روسيا استقلال سوريا ضد اعتداء\* الاتراك \*

وتبعه النائب عبدالقادر الصالح الذي وصف حالة الاردن وقال ان الاردن لا  
يزال متيدا بمعاهدة ترهته بصورة غير مباشرة بكل حلف تدخله انكلترا ولكن الشعب الاردني  
الموحث الكلمة يعرف كيف يحطم تلك القيود عندما تحين الظروف \*

ثم خطب السيد عدنان الحكيم باسم النجادة في لبنان وهاجم الاحلاف والدول الغربية مرددا قضية فلسطين وساعدة الغرب على قيام دولة اسرائيل وكان آخر خطيب شاب عراقي وصف في خطابه الحكم البوليسي الارهابي في العراق ووصف الحلف العراقي التركي بأنه استعمار للعراق يجعله نكتة عسكرية وبرميل بارود لحرق البلاد . وختم خطابه قائلاً ان حركة الشعب في العراق لم تهدأ فالمظاهرات تقام كل يوم في انحاء عديدة من العراق والنصر في النتيجة لشعب العراق .

وبعد انتهاء الخطب تلى الاستاذ مواهب الكيالي من رابطة الكتاب العرب اليسارية في سوريا بيان المؤتمر وجرى التصويت عليه بالتصديق ثم تلا الاستاذ رافع شعبان رئيس الحقوقيين الديمقراطيين في لبنان قرار استنكار موقف تركيا من سوريا وتأييد وحدة سوريا . وتلا احد املاء الوفد الاردني قرار استنكار الحلف التركي - العراقي وتلا الاستاذ نظمي الموصلني التحية الموجهة لمؤتمر الشعوب الاسوية الذي يعقد في دلهي الجديدة وتأييد المؤتمر لهذا المؤتمر الاسوي . وتلا احد املاء الوفد السوري قراراً بانشاء مكتب دائم للمؤتمر لتنفيذ مقرراته .

ثم تليت البرقيات الواردة من مختلف الجهات للمؤتمر وهي :

١ - برقية من السيدة نهرو من الهند باسم المؤتمر الاسوي تحيي المؤتمر العربي وتؤيده وترتية ثانية تؤكد فيها بان المؤتمر الاسوي اجابة لرغبة الشعوب العربية لم يوجه دعوة الى اسرائيل لحضور المؤتمر .

٢ - برقية من الدكتور ابراهيم رشاد رئيس انصار السلام في مصر تحيي فيها المؤتمر وتؤكد تأييد المصريين لمقررات المؤتمر .

(٥)

وانتدى المؤتمر في الساعة السادسة من مساء الجمعة وخرجت الوفود من الاوتوبيل  
تودع بعضها البعض .

وكان عدد الحاضرين نحواً من مائة وثمانين شخصاً من سوريا نحو مائة شخص ومن  
لبنان ٥٥ شخصاً ومن الاردن ١٨ شخصاً ومن العراق ثمانية اشخاص .

x x x

### احاديث خاصة بعد المؤتمر :

سألني السيد انطون ثابت عن عدم مجي\* وفد مصر فقال لقد كررنا الدعوة والاتصال  
بلجنة انصار السلم في مصر لاجل حضور المؤتمر فاطهروا كل تأييد للمؤتمر ولكنهم اعتذروا  
عن الحضور خشية من بعض الحكومة المصرية ان تغيرت سياستها لان الحكومة المصرية  
ليست ثابتة على سياسة خارجية واحدة ولا تحترم ارادة الاحزاب والاشخاص ولا تتأخر  
عن التكيل بهم ان انقلب سياستها الحاضرة لذلك اضلوا عدم الحضور وقاية لانفسهم  
من الحكم العسكري القائم في مصر .

وسئل عن سبب عدم حضور خالد بكداش النائب النجدي فقال انه اعتذر بسبب انحراف  
صحي وملازمته الفراش .

•••/•••

وبعد نهاية المؤتمر قدم د. سم من وفد لبنان وهم الصحافي نخله الطحاران والدكتور  
 جون حنا والاساذ حسين مروة والاساذ رامي شعبان زيارة خالد بكداش وقد وسّست  
 الزوار الى بيته المتواضع الخالي من المفروشات ما عدا بعض كرسي خيزران وكتبايات قد يسه  
 العهد وكان خالد بكداش غائبا وانتظرتنا حضوره نحو نصف ساعة ثم جاء مع بعض اعضاء  
 اللجنة التحضيرية الذين كانوا معه في خلوة بطلحونه فيها على مدارات المؤتمر ووضعه  
 وحضر لزيارته النائب السوري صالح عقيل وحضر وفد حلب من انصار السلام ولم يكن خالد بكداش  
 مرضيا بل العكس كان ممتلي حمة وفيما به عن المؤتمر كان مقصودا لاجاد شبيهة الشيوعية  
 منه .

وفي بيت خالد بكداش جرت مناقشة بين الزائرين والنائبين بكداش وعقيل عن موقف  
 الحكومة السورية وموقف خالد العظم بصورة خاصة من الحلف التركي العراقي وعن الحلف المصري  
 السعودي بعد زيارته لبيروت فكان جواب خالد بكداش بأن اللجنة الخارجية في المجلس  
 النيابي السوري استدعت الوزير خالد العظم لاستجوابه بعد مودته من العراق وقد طال اجتماع  
 اللجنة به ولم تتركه الا بعد ان اكد بتا سوريا على موقفها الاول اي ضد الحلف التركي  
 العراقي ومع الحلف المصري السعودي .

وقال بكداش ومع ذلك نقشنا ليست تامة بالحكومة القائمة وان الوزير خالد العظم  
 سافر للامرة وليس في نيته التوجه على الحلف المصري وقد هودناه بحسب الثقة من الحكومة  
 فيها اذا اذمت على تغيير سياستها الخارجية .

وتبادل الرأي مع النائب عقيل علنا وكانت نتيجة ذلك ان قال ان الحكومة تبيع خصصة  
 مشروعاتها اذا تبرت سياستها ولكنها تخسر عشرين صوتا ويكون سقوطها محتما .  
 وبعد ذلك ودعناه ومدنا الى بيروت في الساعة العاشرة مساء .

x x x

ملاحظة : وأما اسما اعضاء الوفود ونص المقررات والخطب فقد نشرت جميعها في جريدة  
 الاخبار البيروتية عدد الاحد في ٢ نيسان سنة ١٩٥٥ .